

مراج معلّ

تقع قرية مراج معلّ على ارتفاع 893 مترًا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 593 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61 %.

الموقع والمساحة

الموقع الجغرافي والخصائص الطبيعية قرية مراج معلّ، هي إحدى قرى محافظة بيت لحم، وتقع إلى الجنوب من مدينة بيت لحم، وعلى بعد 7 كم هوائي منها (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة بيت لحم). يحدها من الشرق بلدة تقوع، ومن الشمال قرية المعصرة، ومن الغرب قرية جورة الشمعة، ومن الجنوب قرية أم سلمونة.

تقع قرية مراج معلّ على ارتفاع 893 مترًا فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 593 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61 %.

البنية المعمارية

تبين نتائج المسح الميداني للأبنية القديمة الذي نفذه مركز رواق العام 2000 أن عدد المباني الكلي بلغ 12 مبنى، وجميعها تتكون من طابق واحد. والحالة الإنشائية لـ 5 مباني كانت متوسطة، أي ما نسبته 42 % من مجموع المباني، إلى جانب وجود 3 مباني بحالة جيدة (25 %)، و 3 مباني أخرى بحالة سيئة (25 %).

أما الحالة الفيزيائية لـ 6 مباني، فكانت متوسطة، أي ما يعادل 50 % من مجموع المباني العام، كذلك وجدت 4 مباني بحالة سيئة (33 %)، ومبنى واحد بحالة جيدة.

وفيما يتعلق بمدى الاستخدام، لوحظ أن 9 مباني كانت مهجورة، وهو ما يشكل ما نسبته 75 % من مجموع المباني، أيضاً وجدت 3 مباني مستخدمة بشكل كلي (25 %).

أما بالنسبة لشكل الأسطح، فقد استخدمت القبة في أسطح غالبية المباني (8 مبانٍ، 67 %)، فيما لم تحدد أسطح 4 مبانٍ أخرى. أما شكل الأسقف، فقد استخدم العقد المتقاطع في أسقف 7 مبانٍ (70 %)، فيما ظهر الشكل الصخري غير المنتظم في مبنين (20 %)، وشكل العقد نصف البرميلي في مبنى واحد فقط.

وفيما يتعلق بنوع الأرضيات، فقد استخدمت المدّة في أرضيات غالبية المباني، حيث ظهر ذلك في أرضية 10 مبانٍ (91 %)، فيما جاءت أرضية مبنى واحد فقط من النوع الصخري.

إدارة القرية

تأسس المجلس القروي في قرية مراح معلا عام 1995، ويتكون المجلس الحالي من 7 أعضاء تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية. لا يوجد للمجلس القروي مقر دائم خاص به.

ومن مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي :

- 1- توفير خدمات البنية التحتية .
- 2- جمع النفايات، شق وتعبيد الطرق وتنظيف الشوارع، وتقديم الخدمات الاجتماعية .
- 3- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية .
- 4- تنظيم عملية البناء وإصدار التراخيص.

سبب التسمية

كلمة مراح معلا نسبة إلى الأرض الواسعة والمريحة والعالية. ويعود تاريخ تأسيس القرية إلى عام 1910 م، كما ويعود أصل سكان القرية الى بلدة بيت فجار.

السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد

سكان قرية مراح معلا بلغ 685 نسمة، منهم 373 نسمة من الذكور، و312 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 99 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 106 وحدة.

عائلات القرية وعشائرها

يتألف سكان قرية مراح معلا من عدة عائلات، منها: عائلة أبو شقرة.

التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية مراح معلا عام 2007، حوالي 8.2% وقد شكلت نسبة الإناث منها 75.%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 20% يستطيعون القراءة والكتابة، 37.7% انهموا دراستهم الابتدائية، 31.7% انهموا دراستهم الإعدادية، 8.9% انهموا دراستهم الثانوية، و1.7% انهموا دراستهم العليا

الوضع الصحي في القرية

تعاني قرية مراح معلا من قلة المرافق الصحية، حيث لا يوجد في القرية اية مراكز صحية حكومية، وانما يوجد بها عيادة طبيب عام واحدة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا)، كما انه لا يوجد في القرية سيارة إسعاف. وفي حالة الطوارئ يتوجه المرضى للعلاج في المرافق الصحية الموجودة في مدينة بيت لحم، منها: مستشفى بيت جالا الحكومي والذي يبعد عن التجمع حوالي 15 كم. والجمعية العربية والتي تبعد حوالي 18 كم عن التجمع.

ومن ابرز المشاكل التي تواجه قطاع الصحة في قرية مراح معلا، ما يلي :

1 - عدم وجود مركز صحي في القرية لتقديم الخدمات الصحية للأهالي

2 - بعد المسافة بين القرية والمراكز الصحية الموجودة في التجمعات المجاورة

الحياة الاقتصادية

يعتمد الاقتصاد في قرية مراح معلا على عدة قطاعات اقتصادية، اهمها قطاع الصناعة، حيث يستوعب هذا

القطاع 50 % من القوى العاملة.

وقد أظهرت نتائج المسح الميداني لتوزيع الأيدي العاملة، حسب النشاط الاقتصادي في قرية مراح معلا، ما يلي :

• قطاع الصناعة، ويشكل 50 % من الأيدي العاملة .

• قطاع الزراعة، ويشكل 38 % من الأيدي العاملة .

• قطاع التجارة، ويشكل 6 % من الأيدي العاملة .

• سوق العمل في الداخل المحتل، ويشكل 3 % من الأيدي العاملة .

• قطاع الموظفين، ويشكل 3 % من الأيدي العاملة.

يوجد في قرية مراح معلا بعض النشاطات الاقتصادية، ومن أهمها صناعة الحجر والرخام، حيث يوجد في القرية ثلاثة مناشير للحجر والرخام،

ونتيجة لإجراءات الإحتلال، فقد تراجعت الأوضاع الاقتصادية لسكان قرية مراح معلا بشكل كبير، حيث أن الكثير من المواطنين فقدوا مصدر دخلهم الرئيس، وأصبحوا عاطلين عن العمل، وهذا الوضع دفع العاطلين عن العمل للعمل في مجال الخدمات وممارسة النشاطات الزراعية، كملاذ أخير لتأمين الحد الأدنى من الدخل، وقد وصلت نسبة البطالة في قرية مراح معلا إلى 10 %.

الثروة الزراعية

تبلغ مساحة قرية مراح معلا حوالي 821 دونم، منها 711 دونما هي أراض قابلة للزراعة 32 دونما أراضي منظمة سكنيا.

المباني والمرافق الخدمية

يوجد في قرية مراح معلا شعبة بريد، بالإضافة إلى عدد قليل من المؤسسات المحلية والجمعيات التي تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع، وفي عدة مجالات ثقافية ورياضية وغيرها، ومنها:

• مجلس قروي مراح معللا: تأسيس عام 1995 ،من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية، وتقديم الخدمات إلى سكانها .

• نادي مراح معللا: تأسيس عام 1985 ،من قبل لجنة محلية، ويهتم بالنشاطات الرياضية في القرية .

• الجمعية التعاونية الزراعية: تأسست عام 2009 ،من قبل مؤسسة رؤية عالمية، لدعم المزارعين، والتنمية الزراعية.

الباحث والمراجع

موقع رواق

بلادنا فلسطين

كي لا ننسى

[/http://vprofile.arij.org](http://vprofile.arij.org)